



صنعا تحضن الملتقى العربي الرابع للصناعات الصغيرة والمتوسطة

اليمن تتطلع إلى الخروج برؤية موحدة لتطوير هذا القطاع

عن المشاريع الإنتاجية في البلد. وقال الدكتور طه الفسيل أستاذ الاقتصاد بجامعة صنعاء إن قروض وسلف البنوك التجارية تتركز بصورة كبيرة في قروض الأعمال المتجهة لتمويل وتسويق التجارة الداخلية والخارجية. وأوضح الفسيل أنه نظراً لما تتسم به تلك القروض من كونها قروصاً قصيرة الأجل أقل من سنة، وذات فائدة عالية، لذا فإن الحرفيين والصناعيين والمزارعين لا يلجئون إلى البنوك التجارية إلا للضرورة القصوى من أجل مواجهة نفقات الإنتاج الجاري أو تطويره أو من أجل تحسينه في أضيق الحدود.

من جانبه يعزو الدكتور علي قائد أستاذ الاقتصاد بجامعة صنعاء عدم اهتمام البنوك اليمنية بتمويل المشاريع الصغيرة إلى إغفال البنوك عند إعداد نظامها الأساسي هذا النوع من التمويل، إضافة إلى شروط البنوك المتطلبة بطلب ضمانات لا يستطيع أصحاب المشروعات الصغيرة تلبيةها.

وطالب الدكتور علي قائد في تصريحات سابقة بإعداد إستراتيجية متكاملة لهذا القطاع المهم، بكل أنواعه، وتوفير تمويل نوعي خاص به كإنشاء بنك للفقراء مثلاً، أو بنك للإقراض الأصغر، مشيراً إلى خيارات أخرى كتخصيص البنوك التجارية أو الإسلامية لجزء من مواردها لتمويل المشروعات الصغيرة.

وبنه الدكتور قائد إلى المشكلات التي يعانها قطاع المشروعات الصغيرة في اليمن، حيث لا توجد جهة تتكلم المشاريع الصغيرة، وتتبنائها، كما لا توجد مناطق صناعية تضم المنشآت بحيث تسهل عملية الحصول على ضمانات وتسهيلات البنوك. وشدد على ضرورة إنشاء جمعيات متخصصة لدعم أصحاب المشاريع الصغيرة للحصول على تمويلات أو وجود جهات حكومية على شكل هيئة حكومية تكون ضامنة للمشتغلين في هذا القطاع. غير أن الدكتور الفسيل وهو خبير اقتصادي يعمل في وزارة التخطيط والتنمية الحكومية يرى أن من الصعوبات التي يواجهها قطاع المشاريع الصغيرة والقطاع الخاص بشكل عام في الحصول على القروض والسلفيات تتمثل كذلك في كيفية الحصول على قروض من البنوك التجارية إذ يتطلب هذا تقديم ضمانات مختلفة وبالذات العينية، الأمر الذي يجعل من تقديمها قرضاً لأصحاب المشاريع الصغيرة والأصغر أمراً صعباً للغاية.

وأكد غياب البنوك التجارية عن التعامل بمثل ذلك النوع من القروض بصورة منتظمة إلا أنه يقول إنه يمكن أن تلعب البنوك الإسلامية دوراً مهماً في تمويل المشروعات الصغيرة وتستخدم أهمية هذا الدور من وجود صيغ إسلامية للتعامل مع مثل هذه المشاريع ومن وجود موارد يمكن الاستفادة منها.

وطالب الفسيل بإنشاء وحدات عربية مستقلة في المصارف الإسلامية لتمويل المشاريع الصغيرة والأصغر مع وجود صيغ وأساليب عديدة لهذا التمويل، مثل عقود الاستصناع والإجارة وعقود المراجعة والمشاركة وغيرها، على أن يتم تمويل هذه الوحدات من صندوق القرض الحسن ومن عائدات إيرادات الاحتياطي الإلزامي المحجوز لدى البنك المركزي. ومع أن إجمالي المشاريع الصغيرة تشكل ما نسبته حوالي 95% من إجمالي المنشآت في البلد قائد الذي يؤكد أن هذا القطاع يحتاج إلى تنظيم من الأساس كما أنه ركيزة أساسية للمساهمة في الإنتاج وامتصاص البطالة بل والاستقرار سواء في الريف أو الحضر.

ولا تتجاوز قيمة القروض المقدمة للقطاع الخاص من قبل البنوك اليمنية 244 مليار ريال أي ما يعادل (1ر2 مليار دولار) حتى منتصف العام الماضي ورغم أن تلك القروض نمت بنسبة 8,8% إلا أن نسبتها إلى إجمالي القروض تراجمت من 55% إلى 52% خلال الفترة من نهاية 2005 وحتى منتصف 2006.

ويشير تقرير المستجدات الاقتصادية الصادر عن وزارة التخطيط والتعاون الدولي إلى أن تخوف البنوك من منح المزيد من القروض للقطاع الخاص يشكل تحدياً مهماً يواجه القطاع المصرفي في اليمن ومن ثم المناخ الاستثماري ككل. ويؤكد التقرير أن نصيب القطاعات الإنتاجية من إجمالي القروض والسلفيات المنوطة من قبل البنوك التجارية والإسلامية "يتمس بالضآلة.. كما أن ارتفاع حصة المجالات التجارية من إجمالي القروض والسلفيات يكشف ضعف الدور التنموي لتمويلات وقروض الجهاز المصرفي التجاري في اليمن وهي في معظمها قروض قصيرة الأجل وفوائدها مرتفعة.

صنعا/دؤوين مخشفا، تتظم الجمهورية اليمنية ممثلة بوزارة الصناعة والتجارة الملتقى العربي الرابع للصناعات الصغيرة والمتوسطة خلال الفترة من 25 إلى 26 نوفمبر الجاري بالعاصمة صنعاء وذلك بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعددين. ويقام الملتقى تحت شعار "من أجل تأهيل الصناعات الصغرى والمتوسطة بالعالم العربي لمواجهة التحديات الحقيقية وضغوط تطبيق اتفاقيات منظمة التجارة العالمية" بحيث يشكل فرصة للمسؤولين وأصحاب القرار من القطاعين العام والخاص للتواصل والتشاور وتبادل الآراء والخبرات واستعراض التجارب العربية والدولية الناجحة ودراسة أهم الأساليب الحديثة التي من شأنها أن تساعد على تنمية وتطوير هذا القطاع.

ويسعى الملتقى إلى تشخيص العقبات والتحديات الأساسية التي تواجه قطاع الصناعات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة العربية ودراسة الأساليب والآليات الحديثة لتطوير وتوسيع قاعدة الصناعات الصغيرة والتأكيد على أهمية هذه الصناعات بوصفها خياراً استراتيجياً لدفع عجلة التنمية الشاملة وتوفير فرص الشغل في ظل العولمة الاقتصادية وقيام منظمة التجارة العالمية وتدابير ذلك على اقتصاديات البلدان العربية.

وأبلغ مسؤول في المنظمة العربية للتنمية - فرع اليمن 14 أكتوبر من المشاركين سيناقشوا عدة محاور أبرزها تمويل الخدمات والاستثمار في الصناعات الصغيرة والمتوسطة وتنمية العلاقات بين المؤسسات الكبرى والمتوسطة والمعلومات ودورها في تنمية الصناعات المتوسطة. كما سيشارك في الملتقى الوزارات المعنية بالدول العربية والاتحادات والجمعيات المهنية ومجالس غرف التجارة والصناعة والخدمات والاتحادات العربية النوعية والهيئات والمنظمات العاملة في مجال تنمية الصناعات الصغرى والمتوسطة وعدد من المؤسسات الأجنبية الرائدة في هذا المجال.

وقال المسؤول الذي اشترط عدم نشر اسمه أن من المقرر أن يجري خلال أعمال الملتقى إشهار بنك الأمل لإقراض الفقراء في اليمن مشيراً كذلك إلى إعلان إنشاء بنك آخر للإقراض الأصغر بموجب اتفاقية أبرمت بين اليمن وألمانيا يساهم بموجها بنك الأعمار الألماني في إنشاء البنك مع مساهمين آخرين من القطاع الخاص اليمني وأحد البنوك التجارية الألمانية. وعلمت "14 أكتوبر" من مصادر خاصة إن الصندوق الاجتماعي للتنمية في اليمن سيساهم بمبلغ (110 ملايين ريال) تأكيذاً منه على التسريع بوتيرة الإجراءات المتعلقة بافتتاح بنك الأمل. وفي منتصف شهر يونيو من العام الجاري استضافت صنعاء المؤتمر الرابع للصناعات الصغيرة والمتوسطة في البلدان العربية فيما سبقه فعاليات "أيام المنشآت الصغيرة والأصغر" الذي نظمها الصندوق الاجتماعي للتنمية على مدى أسبوع تحت شعار "أحلام تتحقق" بهدف التعرف بالمنشآت الصغيرة والأصغر ودورها في تنمية الاقتصاد الوطني وخلق قنوات تسويق لمنتجات أصحابها. وتتطلع اليمن من خلال الملتقى الرابع للصناعة الصغيرة والمتوسطة إلى الخروج برؤية موحدة لتطوير قطاع الصناعات الصغيرة والمتوسطة لأهميتها في مكافحة البطالة وتشغيل الشباب وتحسين فرص العمل المدرة للدخل. وقال وزير الصناعة الدكتور يحي المتوكل في بيان صحفي أمس الجمعة أن الملتقى سيناقش حوالي 18 ورقة ملقية وعربية ودولية وتتعرض المحاور الأربعة للملتقى وهي تنظيم وتنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة والتمويل والاستثمار في الصناعات الصغيرة والمتوسطة والإبداع وتنافسية الصناعات الصغيرة والمتوسطة وظل العولمة وتنمية العلاقات بين الصناعات الصغيرة والمتوسطة والصناعات الكبيرة.

كما سيقيم على هامش الملتقى معرض للصناعات الحرفية اليمنية لإظهار المستوى الجيد الذي وصلت إليه هذه الصناعة في اليمن وأبعادها في الجذب السياحي، بالإضافة إلى معرض كبير بعنوان "صنع في اليمن" تستضيفه قاعة أبولو للمعارض الدولية وتشارك فيه كبريات الشركات اليمنية العاملة في مجال الصناعة والتي ستعرض منتجاتها في مختلف أفرع الصناعة في إطار توجه الحكومة ووزارة الصناعة بدعم الصناعات الوطنية وتشجيعها على التنافس والجودة. وفي متابعة سريعة عن الحدث رصدت "14 أكتوبر" تصريحات اقتصاديون يمنيون انتقدوا غياب البنوك اليمنية عن تمويل المشاريع الصغيرة فضلاً

مدير عام مديرية دار سعد الدكتور فضل الربيعي (إكناوبر) :

فريق فني يقوم حالياً بتخطيط المناطق الشعبية في المديرية

مديرية دار سعد اكتسبت أهمية كبيرة بفضل مشاريع الطرقات



توسيع الطرقات وسفلتها في المديرية



سعد كما هو معروف تعج بالآتية فيالتالي من الصعب إظهار النظافة فيها بالسوى المطلوب فنحن نحاول إقامة حملة نظافة في الأماكن القديمة لهذا نأمل من صندوق النظافة أن يبدي اهتماماً بقرودينا بالسيارات والأليات المطلوبة حتى تتمكن من تحسين الوضع البيئي والنظافة في إطار المديرية.



فضل الربيعي

المطلوبة حيث حاولنا أن نرسي قاعدة بيانات لعرفة عدد العاملين وأهم المشاريع الإنشائية التي لا زالت قيد التنفيذ وأبرز احتياجات المديرية فنحن الآن في طور العمل والمتابعة.

المطلوبة حيث حاولنا أن نرسي قاعدة بيانات لعرفة عدد العاملين وأهم المشاريع الإنشائية التي لا زالت قيد التنفيذ وأبرز احتياجات المديرية فنحن الآن في طور العمل والمتابعة.

المطلوبة حيث حاولنا أن نرسي قاعدة بيانات لعرفة عدد العاملين وأهم المشاريع الإنشائية التي لا زالت قيد التنفيذ وأبرز احتياجات المديرية فنحن الآن في طور العمل والمتابعة.

المطلوبة حيث حاولنا أن نرسي قاعدة بيانات لعرفة عدد العاملين وأهم المشاريع الإنشائية التي لا زالت قيد التنفيذ وأبرز احتياجات المديرية فنحن الآن في طور العمل والمتابعة.

المطلوبة حيث حاولنا أن نرسي قاعدة بيانات لعرفة عدد العاملين وأهم المشاريع الإنشائية التي لا زالت قيد التنفيذ وأبرز احتياجات المديرية فنحن الآن في طور العمل والمتابعة.

المطلوبة حيث حاولنا أن نرسي قاعدة بيانات لعرفة عدد العاملين وأهم المشاريع الإنشائية التي لا زالت قيد التنفيذ وأبرز احتياجات المديرية فنحن الآن في طور العمل والمتابعة.

المطلوبة حيث حاولنا أن نرسي قاعدة بيانات لعرفة عدد العاملين وأهم المشاريع الإنشائية التي لا زالت قيد التنفيذ وأبرز احتياجات المديرية فنحن الآن في طور العمل والمتابعة.

المطلوبة حيث حاولنا أن نرسي قاعدة بيانات لعرفة عدد العاملين وأهم المشاريع الإنشائية التي لا زالت قيد التنفيذ وأبرز احتياجات المديرية فنحن الآن في طور العمل والمتابعة.

المطلوبة حيث حاولنا أن نرسي قاعدة بيانات لعرفة عدد العاملين وأهم المشاريع الإنشائية التي لا زالت قيد التنفيذ وأبرز احتياجات المديرية فنحن الآن في طور العمل والمتابعة.

المطلوبة حيث حاولنا أن نرسي قاعدة بيانات لعرفة عدد العاملين وأهم المشاريع الإنشائية التي لا زالت قيد التنفيذ وأبرز احتياجات المديرية فنحن الآن في طور العمل والمتابعة.

المطلوبة حيث حاولنا أن نرسي قاعدة بيانات لعرفة عدد العاملين وأهم المشاريع الإنشائية التي لا زالت قيد التنفيذ وأبرز احتياجات المديرية فنحن الآن في طور العمل والمتابعة.

المطلوبة حيث حاولنا أن نرسي قاعدة بيانات لعرفة عدد العاملين وأهم المشاريع الإنشائية التي لا زالت قيد التنفيذ وأبرز احتياجات المديرية فنحن الآن في طور العمل والمتابعة.

تشهد مديرية دار سعد حراكاً حضرياً وسكانياً كبيراً لاسيما أنها كانت من المديرية السباقية في نقل الكثير من المكاتب في الوزارات من المحافظة إليها والعمل فيها متركز في مجال الأشغال العامة وكل ما يتعلق بمنح تراخيص البناء والتصاميم بالإضافة إلى إزالة العشوائيات وتنظيف المدينة.

لقاء/ ميسون عدنان الصادق

من الطلاب قسبي في إعاقة إحدى المدرسات إلى يومنا هذا والمدرسة الأخرى قام مقاولها بهدم جزء من المبنى القديم وتركه كما هو.

أهم المشاريع

وعن أهم المشاريع قال: نحن لدينا في طور عملنا ثانوية في منطقة الشرقية قريباً إن شاء الله سيتم

من الطلاب قسبي في إعاقة إحدى المدرسات إلى يومنا هذا والمدرسة الأخرى قام مقاولها بهدم جزء من المبنى القديم وتركه كما هو.

أهم المشاريع

وعن أهم المشاريع قال: نحن لدينا في طور عملنا ثانوية في منطقة الشرقية قريباً إن شاء الله سيتم

من الطلاب قسبي في إعاقة إحدى المدرسات إلى يومنا هذا والمدرسة الأخرى قام مقاولها بهدم جزء من المبنى القديم وتركه كما هو.

أهم المشاريع

وعن أهم المشاريع قال: نحن لدينا في طور عملنا ثانوية في منطقة الشرقية قريباً إن شاء الله سيتم

من الطلاب قسبي في إعاقة إحدى المدرسات إلى يومنا هذا والمدرسة الأخرى قام مقاولها بهدم جزء من المبنى القديم وتركه كما هو.

أهم المشاريع

وعن أهم المشاريع قال: نحن لدينا في طور عملنا ثانوية في منطقة الشرقية قريباً إن شاء الله سيتم

من الطلاب قسبي في إعاقة إحدى المدرسات إلى يومنا هذا والمدرسة الأخرى قام مقاولها بهدم جزء من المبنى القديم وتركه كما هو.

المطلوبة حيث حاولنا أن نرسي قاعدة بيانات لعرفة عدد العاملين وأهم المشاريع الإنشائية التي لا زالت قيد التنفيذ وأبرز احتياجات المديرية فنحن الآن في طور العمل والمتابعة.

المطلوبة حيث حاولنا أن نرسي قاعدة بيانات لعرفة عدد العاملين وأهم المشاريع الإنشائية التي لا زالت قيد التنفيذ وأبرز احتياجات المديرية فنحن الآن في طور العمل والمتابعة.

مشاريع في مجال الطرقات والتربية يجري تنفيذها في المديرية

دار سعد نموذج وهزام مدينة عدن

الكهرباء والماء أبرز المشاكل التي تواجه المواطنين

التنظيم لعملية النظافة

وعن تقييمه لعملية النظافة قال: للأسف الشديد المحافظة والأخرون دائماً ما يضعون دار سعد في ذيل المديرية فالبيض يفكر بأن مديرية دار سعد لا زالت القديمة والحسي البسيط الهامشي في أطراف المدينة. وأوضح قائلاً: إن دار سعد اليوم أكبر مديريات أو ثاني أكبر مديريات محافظة عدن كثافة سكانية وإمكانات القول عنها بأنها أكبر المديرية مساحة فالاحتفاظ السكني الذي تعاني منه الأحياء الداخلية لمديرية المنصورة أو التواهي أو خور مكسر مستقلة إلى دار سعد المناطق المفتوحة بالتالي لا بد أن يعيد النظر بأن مديرية دار سعد لم تعد كالسابق سوى المهمشين أريد أن أقول لهم أن دار سعد اليوم استوعبت الكثير من السكان أتى إليها من مختلف محافظات الجمهورية هذا التوسع الكبير له تبعات خاصة به من الخدمات كالنظافة وغيرها فنحن لدينا أربع سيارات نظافة بينما تقل إحدى المديرية في حوزتها ما لا يقل عن ثماني عشرة سيارة بإمكانها القول بأنه مستوى النظافة اليوم مقارن بالفترة السابقة وبصراحة أصبح في تحسين كبير جداً لاسيما بأنه يوجد لدينا محافظ يهتم كثيراً بالنظافة فهذا يحد ذاته اعتبره مكسباً كبيراً جداً فأغلب شوارع دار

الانتهاء منها كما يوجد لدينا مركز صحي في نفس المنطقة أو شكتنا على الانتهاء منه بالإضافة إلى ترميم إحدى المدارس حيث تم صب القواعد الخرسانية المتعلقة بها كما لدينا عمل وتسكين موقع وبناء مركز صحي في حي البساتين بالإضافة إلى أننا قمنا بتسليم الطريق الرئيسي الذي يسير حول البساتين وكذلك قمنا بالنزول وبرقفة الإخوة في المؤسسة العاملة بالطرق في عدن والمقاول بتسليم الطريق الرئيسي بهذا الطريق إذا ما تم العمل فيه بقدر الإمكان سوف يحدث نقلة نوعية كبيرة جداً داخل مديرية دار البساتين وهو طريق رئيسي سوف يؤدي إلى عدن حيث يدخل إلى حي البساتين وطريق التسعين الذي يمر بجهة الغربية.

فمن الصعب تخيل ستين ألف نسمة من السكان بدون طريق. وأضاف قائلاً: لدينا مشروع خاص بالمياه وبنشاء مشروع مياه المجاري في المنطقة الغربية بالإضافة إلى مشروع سفلتة عدد من شوارع دار سعد وبالذات المنطقة الغربية فقد قمنا بالنزول برفقة المحافظ والأمين العام ومدير مكتب الطرق ومدير الأشغال العامة فأطلعناهم عن كتب بأن أحياء المديرية كاملة قد توسعت في السنوات الأخيرة وتتسع في الوقت الذي لم تصلها الطرقات فوجه المحافظ أساساً بإنزال الدراسات السريعة لسفلتة وفتح الطرقات لبعض الأحياء كحي المغتربين وأحياء أخرى كبيرة جداً وبدون طرقات لا يوجد أي طريق سفلت في مديرية دار سعد سوى طريق عباس وهو طريق قديم جداً بالإضافة إلى الطريق الدائري بما يسمى طريق عدن نزع وهي طرق تعتبر امتداداً لمديريات وأحياء محافظة عدن فلا يوجد هناك شوارع خلال الستين الأخيرة والآن تم سفلتة الشوارع الداخلية لدار سعد.